عبق من الفرات
يصافح ثورة
المجد

صحيفة
الحرية الواعدة

سياسية اجتماعية ثقافية أدبية إسلامية ناقدة مستقلة

صحيفة الحرية الواعدة / نصف شهرية/ العدد: السابع عشر: الجمعة 1 / 11/ 2013م الموافق 27 / ذي الحجة /1434

الفرع 215

غرفة لجثث المعتقلين.. ومقابر جماعية في ريف دمشق

" ستة أيام كفيلة أن تقتلك في فرع الأمن العسكري 215 ولو لم تعذب بضربة كرباج". يقول أحد الناشطين في رسائل نشرها، بعد أن جمع فيها شهادات معتقلين سابقين في هذا الفرع وهي مغمسة بجراحهم وآناتهم، التي كان يرتد صداها إليهم من جدران سجن الفرع التابع لسرية المداهمة في كفر سوسة . تتحدث الرسائل التي نشرتها تنسيقية كفرسوسة عن المعتقلين الذين يحشرون في زنزانات (الفرع 215) والتي لا تتسع لربع عددهم فيصبحون أكواماً من الأيدي والأرجل والرؤوس، وبعض المعتقلين لا يستطيعون لمس الأرض من كثرة الأجساد تحتهم وفوقهم وعن يمينهم ويسارهم. ويبقى المعتقلون على هذه الوضعية أيام وأيام، يأكلون ويبولون ويتبرزون كلياً أو جزئياً ويتعرقون وينزفون وجراحهم تنقيح وتنفسخ وتتعفن وهم على هذه الحالة.

من فكر الحرية الواعدة

التنويم المغناطيسي للضمير

في هذه الحياة التي نمر بها تتبدل الأحوال وتنقلب الموازين وتدار بحسب رغبة كل واحد منا وعلى هواه ومزاجه، هنا الخير والشر يتبادلان الأدوار والأخيار و الأشرار هم الممثلون لهذه المسرحية الهزلية بحيث يُلبس كل واحد منهما الخير لبوس الشر و الشر لبوس الخير فقط ليبرر ما يمكن أن يفعله في هذه الحياة من دون أن يحس بتأنيب الضمير, وصاحب الشر لا يمكن أن يشعر بهذا الوجع أصلا لأنه غير مؤهل لهذا الإحساس وصاحب الخير ينوّم ضميره تنويما مغناطيسيا بتبرير أي خطأ أو عمل شرير يرتكبه وهو لا يتقن لعبة الأشرار كلها كما لا يستطيع تقمص كل حالات الشر ...لذلك يلجأ إلى هذه الطريقة طريقة التنويم المغناطيسي ليريح ضميره قليلا ...لكنه وبهذه الطريقة وبسبب هذا الوهن الدائم الذي حقن به ضميره يهيل عليه ركام الموت رويدا رويدا حتى يمسي جثة هامدة، وهنا لابد أن يشعر بخطورة الأمر فيعرّض قلبه وضميره لضربات مفاجئة أشبه بالصعقات الكهربائية عله يعود إلى الحياة وإلا فإنه فقد الاثنين القلب والضمير وإن كان حيا يسير على الأرض.

هذا حال كثير ممن انضوى تحت لواء الثورة سواء في ركب الجيش الحر أو في ركب الثوار أو غيرهم...
زينوا لأنفسهم الشر وارتكبوا الأخطاء بل وبرروها لأنفسهم ...ورفضوا أي نصيحة تحاول أن تنتشلهم من قعر الخطيئة.

أسرة تحرير الحرية الواعدة

حملة بعنوان؛ أنقذوا السفيرة؛ يطلقها نشطاء بريف حلب

في الصفحة 3 :
تقرير: طلابنا بين ضرورة التعليم وأزمة الواقع

في الصفحة 4:
دولة الإسلام بعين نشطاء وسكان المناطق المحررة

في الصفحة 5
مشاريع إعلامية" مجلة الجامعة" سوريا لكلّ السوريين

في الصفحة 8:
لن ننساك
الشهيد أحمد كنج

الفرع "215" غرفة لجثث المعتقلين.. ومقابر جماعية في ريف دمشق

قال مركز توثيق الانتهاكات في سوريا في تحقيق موسع أصدره حول حقيقة ما يجري من عمليات قتل خارج نطاق القضاء وتعذيب ممنهج في سرية المداهمة في دمشق؛ أنّ هنالك المئات من المواطنين السوريين الذين تمّ اعتقالهم تعسفياً قد قضوا نتيجة التعذيب الشديد والممنهج على يد جهاز المخابرات العسكرية في دمشق، وذكر التقرير أنّ هناك العشرات قد ماتوا بسبب الأمراض الجلدية وأمراض أخرى منتشرة في مكان الاحتجاز نتيجة الإهمال الصحي المتعمد وقلة الأدوية وقلة التغذية إضافة إلى الظروف السيئة جداً لمكان الاعتقال.

وجاء في التقرير الذي صدر في 38 صفحة أنّ المئات من المعتقلين من الذين قضوا في ذلك الفرع 215 قد تمّ دفنهم في منطقتين متجاورتين نسبياً في "نجها بريف دمشق" حيث قامت قوات النظام بحفر خندق متوازيين في مقبرة الشهداء في منطقة نجها، واستعان المركز بصور الأقمار الصناعية التي أشارت إلى أماكن "من المحتمل جداً" وتتوافق مع طبيعة المقابر الجماعية عادة.

"ستة أيام كفيلة أن تقتلك في فرع الأمن العسكري 215 ولو لم تعذب بضربة كرباج". يقول أحد الناشطين في رسائل نشرها، بعد أن جمع فيها شهادات معتقلين سابقين في هذا الفرع وهي مغمسة بجراحهم وآنّاتهم، التي كان يرتد صداها إليهم من جدران سجن الفرع التابع لسرية المداهمة في كفر سوسة.

تتحدث الرسائل التي نشرتها تنسيقية كفرسوسة عن المعتقلين الذين يحشرون في زنزانات (الفرع 215) والتي لا تتسع لربع عددهم فيصبحون أكواماً من الأيدي والأرجل والرؤوس، وبعض المعتقلين لا يستطيعون لمس الأرض من كثرة الأجساد تحتهم وفوقهم وعن يمينهم ويسارهم. ويبقى المعتقلون على هذه الوضعية أيام وأيام، يأكلون ويبولون ويتبرزون كليا أو جزئيا ويتعرقون وينزفون وجراحهم تتقيح وتتفسخ وتتعفن وهم على هذه الحالة.

وبسبب التزاحم داخل الزنزانة تتشكل عقدة من البشر لا يمكن حلها، عقدة خلاياها هؤلاء المعتقلون المصابون بجروح التعذيب والكدمات والأمراض، ويجبرون تحت ضرب السياط والقضبان البلاستيكية وعصي الخشب على الوقوف كل بضع دقائق إما لتوزيع الطعام (المكون من رغيف خبز فوقه بعض اللبن الرائب) أو لإحصاء المعتقلين، يشرح أحدهم هذه الحالة: (يقوم الشاويشية بضغط المعتقلين إلى الخلف بعد أن يقفوا ليخلقوا مساحة مترين من الفراغ ليبدؤوا بعدّ المعتقلين واحدا واحدا وغالبا ما يفشلون في إحصائهم بسبب استحالة عدهم على هذه الحالة).

الموت وقوفاً

تمر الأيام على المعتقل في هذه الظروف وهو لا يجد موطئ قدم وعندما يجد يستمر واقفا فيه على هذه الحالة لساعات طوال أو ليالٍ ينام خلالها أحياناً وهو واقف فيسقط فوق أكوام المعتقلين ثم يعود لحالته واقفاً.

يومياً تتساقط جثث الموتى في المهجع، إما لقلة النوم أو اختناقاً أو فتكاً بالأمراض، تسحب هذه الجثث كالسجاد العتيق من قبل "الشاويشية" وبعض المعتقلين، وتكوم في الممر الذي يصفه أحد المعتقلين السابقين بأنه يتميز عن باقي المهجع بالانخفاض البسيط لحرارته عن حرارة باقي المهجع التي قد تصل إلى الأربعين في أحد أيام الشتاء القارس!.

تؤكد الرسائل المتسربة من هناك أن "الذين لا يحتملون قلة النوم وقوفاً يتوفون على هذه الحالة، وقد شاعت طريقة الموت هذه في الفرع واصطلح عليها المعتقلون عبارة "فصّل" فيقولون عمن مات على هذه الحالة: إنه فصّل". وبعضهم يسقط من الإرهاق فينام لبعض الوقت نوماً عميقاً يصحو بعده ليجده الآخرون منفصم الشخصية أو مجنوناً أو مهلوساً.

تكسير العظام

ولأن القاتل والجلاد هو نفسه، تتشابه آلام المعتقلين السوريين وعذاباتهم في معظم سجون الأسد وأفرعه الأمنية، حيث يتعرض المعتقلون في سجني (الأمن السياسي) و(الأمن العسكري) بمدينة حمص إلى شتى أنواع التعذيب الجسدي حتى الموت، ومن يبقى حياً داخل هذه الزنازين فإنه يتعرض للقهر النفسي حتى يتمنى اللحاق برفاقه إلى الموت بدلاً من إهانته وشتم عرضه ودينه.

يقول الناشط "حسام، ن" وهو معتقل سابق: "يتم تخريج جثث شهداء يومياً من هذين الفرعين البغيضين وكل هؤلاء الشهداء قضوا تحت التعذيب على أيدي المخابرات والشبيحة بعد أن ثقبت أجسادهم بأدوات حادة وتكسير ضلوعهم وأطرافهم بقضبان حديدية".

ويضيف:

"فروع الأمن تقتل الشباب والرجال وحتى النساء الذين تعتقلهم في المدينة دون توجيه أية تهمة أو تهمة وحيدة هي الإرهاب وتؤكد صفحة الثورة السورية ضد بشار الأسد أن فرع الأمن العسكري بحمص تحول إلى مقبرة". لا تتوقف رسائل الاستغاثة عن التدفق إلى وسائل الإعلام دون أن يكترث إليهم أحد في الخارج، يؤكد ذلك "أبو ناجي" الذي يعمل في مجال الإغاثة ببستان القصر في حلب، فأبناء عمومته الأربعة مازالوا داخل سجن حلب بينهم طفل لم يتجاوز 14 ربيعاً وقد علم مؤخراً أنه من الممكن أن يكون قد فارق الحياة تحت التعذيب بعد أن نقلوه إلى زنزانة بعيدة عن أشقائه. وقد سرّب السجين السياسي "أبو البراء " من خلف قضبان سجن حلب المركزي رسالة واصفاً ما يحدث من انتهاكات بأدنى حقوق الإنسان بحق 4500 سجيناً يعيشون في ظروف قاسية، وأفاد أن ما يزيد عن 110 من السجناء تعرضوا للتصفية الجسدية وأكثر من 200 جريح حالات بعضهم حرجة يعانون من الأوجاع ومهددون بالموت وهم متروكون بلا دواء أو علاج. وقال ناشطون إن عناصر السجن ينفذون الإعدامات بحق بعض السجناء بشكل شبه يومي وذلك لإرهاب السجناء وصرف نظرهم عن القيام بأي عمل عصياني.

إفلات المجرم

أكدت منظمات حقوقية في جنيف العام الماضي ارتكاب نظام الأسد جرائم بحق المعتقلين، ووصلت هذه الانتهاكات من وجهة النظر القانونية والحقوقية إلى المرتبة الأولى في إجرام السجون على مستوى العالم، يقول الناشط في مجال حقوق الإنسان المحامي المعتصم بالله الكيلاني: "كل هذه المخالفات التي يرتكبها النظام في طرق اعتقال وتصفية المدنيين محمية تحت بند قانون "مكافحة الإرهاب" الذي أصدره النظام ليبرر جرائمه الوحشية".

في هذا الشأن، يقول الحقوقي والباحث السوري المعارض د. خالد العيسى إن رسائل السجناء تؤخذ على محمل الجدية ويتم توثيقها، ولكن المشكلة هي غياب التنسيق بين المنظمات والهيئات الحقوقية التي تعنى بتوثيق الانتهاكات، وتبقى المشكلة في وجود ثغرة قانونية تكمن في عدم انضمام سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية وعدم توقيع اتفاقية روما ما يسهل عملية تملص النظام من ملاحقته قانونياً ودولياً حول انتهاكه حقوق السجناء وتعذيبهم أو تصفيتهم.

طـــلابنا بيـــــن ضرورة التعليم وأزمة الواقع

يواجه الطلاب والأهالي على حد سواء أزمة منذ تحرير مدننا من أيدي النظام الأسدي، وتهدد هذه الأزمة جيل بأكمله، حيث بات الأهالي يخشون من إرسال أبنائهم إلى المدارس خشية من غدر طائرات النظام تارة وصواريخه العمياء، وتارة بسبب انعدام الكادر التدريسي عن القيام بواجباته تجاه التلاميذ.

مشاكل عدة تواجه المعنيين بالحقل التعليمي في كل الأرياف والمدن المحررة، فمن غياب المنهاج إلى تغيب المدرسين، إلى وجود أخوة وأهالي نازحين من مدنهم وقاطنين في هذه المدارس.

الحرية الواعدة عاشت تجربة إخلاء المدارس في منبج من الكتائب العسكرية التي تتخذها كمقرات لها، حيث بادر الأهالي والطلاب للقيام باعتصام للمطالبة بإخراج الكتائب من المدارس للبدء بالعملية التعليمية بعد هجرها لعامين

سأستخدم كل ثقلي لتلبية مطالب المعتصمين

قائد المجلس العسكري في منبج أبو فيصل ناشد كافة الكتائب بإخلاء المدارس لتعليم أبناء المدينة الذين حرموا منه منذ أكثر من عام.

وأكد أن العلم هو سلاح المستقبل لبناء جيل متعلم ومثقف قادر على بناء الوطن، واعداً أنه سيستخدم كل ثقله لتلبية مطالب المعتصمين.

تلبية النداء من قبل الكتائب

لبت كل الكتائب العسكرية وحتى الهيئة الشرعية في المدينة مطالب الأهالي والطلاب المعتصمين، وأخلوا كل المدارس من كافة المظاهر المسلحة، وبدأ العام الدراسي في معظم مدن منبج.

أزمة النازحين.. وخيارات أحلاها مر

ولا يختلف وضع مدينة منبج عن باقي المدن بريف حلب؛ فمن مشكلة وجود الكتائب في منبج إلى مشكلة وجود النازحين يقطنون في كل المدارس في جرابلس وريفها.

ويسعى نشطاء في مدينة جرابلس والمجلس المحلي والمكتب التعليمي في المدينة بإعادة تأهيل المدارس بغية استيعاب كل الطلاب من كافة المراحل الدراسية.

يقول أحد النشطاء في المدينة للحرية الواعدة: "نعمل حالياً بشكل دؤوب ولساعات عمل طويلة من أجل إعادة تأهيل المدرسة بهدف بدء العملية التعليمية بعد حوالي أسبوع تقريباً".

ويقطن في كافة المدارس بجرابلس وريفها نازحين من عدة مدن سورية فروا من قذائف وصواريخ الأسد.

وحول أزمة وجود عدد كبير من النازحين في المدارس، ومحاولة إيجاد بديل بهدف إيوائهم، يقول: "بعد الانتهاء من افتتاح مدرسة شهداء جرابلس، يوجد لدينا وبالتعاون مع عدد من الفعاليات في المدينة خطط بديلة ومتكاملة بشأن أخوتنا وأهلنا النازحين، لأن هذه المدارس ستأوي أبناءنا وأبناءهم على حد سواء".

بينما يقول أبو أحمد: "إننا أمام خيارين أحلاهما مر، إذ أنه في حال تم تأهيل المدارس يتوجب إيجاد مخيم لأهلنا النازحين، وفي حال تم بناء مثل هذا المخيم فإنه سيزيد من معاناتهم كون أننا مقبلين على فصل شتاء".

أما الخيار الثاني، فإنه وفي حال بقائهم في المدارس فإنه من المستحيل أن تستوعب مدرسة واحدة كل أبناء المدينة، أو التفكير بتأهيل هذه المدارس".

مدارس الشيوخ ولغط الإعلام

هذا ما تناوله الإعلام "أكثر من 250عائلة باتت في العراء دون مأوى بعد أن تم "طردها" من المدارس في منطقة الشيوخ وما حولها وذلك لافتتاح تلك المدارس والبدء بالعملية التعليمية هناك، أو على الأقل هذا ما جعله من قاموا بطردهم سبباً لذلك، لكن المشكلة تكمن في الطقس الشتوي الذي بدأت جوانبه السلبية تظهر على هؤلاء وخاصة الأطفال منهم إذ وصلتنا معلومات تقول أن نسبة كبيرة منهم من الأطفال دون سن العشر سنوات، بل بينهم طفل عمره أربعة أيام فقط. الناشط الإعلامي والإغاثي عدنان الحسين يقول حول ما حدث عند معبر جرابلس: "لقد قامت كتيبة عسكرية تابعة للواء التوحيد وتدعى كتيبة عبد العزيز كذال بطرد هؤلاء النازحين من مختلف المدارس في المنطقة, بحجة أنهم يريدون افتتاح المدارس واستيعاب الطلاب فيها, رفض الأهالي أن يخرجوا من المدارس إلا أنهم أجبروا على ذلك من قبل عناصر هذه الكتيبة, وبلغ عدد النازحين الذين هجروا لمرة جديدة من مأواهم الذي اعتادوا عليه أكثر من خمسة آلاف لاجئ".

الحقيقة

لم يقم أحد بتوجيه السلاح تجاه الأخوة والأهل النازحين، حيث لم تقم أي من الكتائب العسكرية بالدخول إلى المدارس، وجرى تضخيم الموضوع من قبل البعض لتشويه صورة الكتائب، بحسب ما صرح مصدر لصحيفة الحرية الواعدة.

خوف من استهداف المدارس

وتنتشر حالة من الخوف في معظم مدن الريف الحلبي كون أن المدارس هدف مشروع لطائرات وصواريخ الأسد وبراميله المتفجرة، حيث يخشى الناس في المدن المحررة من إرسال أبنائهم للمدارس كي لا يكونوا هدف لصواريخه التي لا تميز بين منزل ومدرسة أو حتى مخيمات للجوء. فمدينة الباب تعاني على مدى الأيام الماضية من حالات قصف سواء بالطيران الحربي أو الصواريخ الفراغية من نوع أرض – أرض، ولا يختلف وضع بيانون ومارع ونل رفعت وبقية المدن عن وضع أي مدينة محررة.

أيمن جرابلسي – الحرية الواعدة

"دولة الإسلام".. بأعين نشطاء وسكان المناطق المحررة

بسطت دولة الإسلام في العراق والشام سيطرتها على عدد من المدن السورية الخارجة عن سيطرة النظام الأسدي.
ردود الأفعال في عدد من هذه المدن تراوحت ما بين معارض ومؤيد ومحايد ولكل منهم أسبابـــــه.
الدولة لم تتدخل في حياة الناس اليومية من لباس وعادات وتقاليد وحتى كثير من الأمور الدينية، بل قامت بحملة موسعة على كل من استغل الناس والثورة أو سرق او شبح على الناس تحت راية النظام منذ أن قام "حزب البعث" بتوزيع الأسلحة على شبيحته، وحتى من شبح على الناس باسم الجيش الحر خلال الثورة، بحسب ما أحد الناشطين في ريف حلب
ويضيف: "أعمال الدولة لا تخلو من انتقاد وحملات لتشويه كل ما يقومون به سواء أكانت عن قصد أم عن غير قصد".
على الطرف المقابل؛ فإن رواية فئة من الناس تقول انهم "مخابرات" تابعين للنظام، يرون أنهم يعملون لمصالح لا تمثل الثورة التي خرج وضحى الشعب السوري ودفع ثمنها موتاً وتهجيراً ودماراً.
فئة ثالثة راودها الخوف كون أن مدينتهم باتت تحت سيطرة القاعدة، والأخيرة هدف معلن للولايات المتحدة والغرب، وهم يخشون على مدينتهم من ضربات جوية قد تشنها واشنطن مستقبلاً.
مؤيدو إعلان الدولة يرون أنها "دولة الإسلام" تعمل بشكل منظم وصحيح وما هذه إلا إشاعات هدفها الحد من إنجازاتهم على الأرض، وان الدولة لم تقم بعمل ما أساء لأي من الناس، وأن كل هذه الشائعات يعمل شبيحة النظام على بثها بالخفاء لتشويه سمعة "الدولة".
معارضو إعلان الدولة يرون أن هناك مدن على الدولة الاتجاه لتحريرها بدلاً من بسط نفوذهم على مدن محررة وأن المعركة يجب أن تكون ضد النظام وليس ضد من يعارض فكرهم وعقيدتهم.
وما بين وجهات النظر الآنفة الذكر يعيش المواطن البسيط بانتظار ما سيقرره المستقبل لثورة يتيمة تآمر عليها القاصي والداني بهدف إنهائها وإفشالها.
يقول أحد النشطاء: "تلكؤ الغرب بمساعدة الثوار في سورية ساعد "المتشددين" بشكل كبير على وقوف الناس إلى جانبهم، ضربات النظام القاسية وعملياتهم الاستشهادية ضده ساعدت بشكل أكبر على توسيع قاعدتهم الشعبية والتفاف الناس حولهم".
تخويف الناس من "الجماعات الإسلامية المتشددة" من قبل بعض النشطاء الذين شاركوا منذ بداية اندلاع الثورة في سورية له أسبابه، ومنها أن دخول "جبهة النصرة" على الخط أخرّ من تزويد الغرب والعرب للثوار بالسلاح النوعي، بينما يرد نشطاء آخرون على أصحاب وجهة النظر هذه أن الغرب لم يسلح الثوار وأن الغرب كان سبباً أساسياً لكل ما يقوم به النظام تجاه الشعب السوري الذي خرج منادياً بالحرية والكرامة بينما كان ساسة الغرب يمنحونه كل الخطوط الخضراء لضربنا بكافة أنواع الأسلحة بما فيها السلاح الكيماوي
وينتقد بعض النشطاء أن "دولة الإسلام في العراق والشام" تتعمد تهميش الفكر الآخر وعدم القبول به، وما إن استلمت زمام الأمور في عدد من المدن حتى قامت بإدارتها بشكل منفرد.
وينتقد آخرون ما تقوم به الدولة بالقول "إن الثورة السورية قامت من أجل الـــــحريـــة بينما تعتبر الدولة أن الحرية والديمقراطية طاغوت من طواغيت العصر، وترفض الائتلاف وجماعات المعارضة على اختلافها، وترفض الانتخابات". بينما تعتبر الدولة أن الحرية والديمقراطية طاغوت من طواغيت العصر

وترفض الائتلاف وجماعات المعارضة على اختلافها، وترفض الانتخابات".
وعلى الوجه الآخر هناك من يرى أن دولة الإسلام في العراق والشام هي الفصيل الأفضل الذي قاد المدن التي وقعت تحت سيطرته منذ بداية تحريرها إلى اليوم، فهي لا تحاسب لغايات شخصية وإنما بناء على شكاوى ولا تفرق بين غني وفقير، فالجميع عندهم سواسية، وتحكم بما أنزل الله وقال الرسول (ص).
ويضيفون أن الدولة ومنذ إعلان الإمارة قامت بحل كل مشكلة عرضت عليها بدون أي تحيز لأي طرف.
وينتقد البعض أن ديننا "الإسلام" دين يسر وليس عسر، وأنه ينبغي على دولة العراق والشام الإسلامية أن توعي الناس دينياً قبل البدء بتطبيق الحدود، أي يجب على الدولة أن تعّرف الناس بمنهجها المتبع وليس تكفير ذوي الفكر الإسلامي المعتدل، بينما يرد مقربون من الدولة انها تقوم بعمليات التوعية هذه عبر دروس دينية وأنهم أناس بسطاء مستعدين للتضحية بأنفسهم وأموالهم في سبيل إعلاء راية التوحيد.

حملة بعنوان؛ أنقذوا السفيرة؛ يطلقها نشطاء بريف حلب

وجه عضو المكتب التنفيذي ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية واغاثية في المجلس المحلي لمحافظة حلب عبد الرحمن ددم دعوة ومناشدة للبدء بحملة تحت عنوان "أنقذوا السفيرة"، ويقول: "لم يبق في السفيرة إلا الأحرار، نزح الكبار قبل الصغار، يا أصحاب الضمائر يا أحرار الوطن هبوا قبل فوات الأوان، أدعوكم باسم مكتب الشؤون الاجتماعية والاغاثية في مجلس محافظة حلب الحرة لنطلق معا حملة وطنية لنصرة ودعم السفيرة يا أبناء الثورة الواحدة يا أخوة الوطن الواحد ماديا وعينيا ومدنيا وعسكريا".

ميدانياً

أفاد ناشطون أن النظام الغاشم ارتكب مجزرة بحق أهالي السفيرة النازحين القابعين في المخيمات خارج مدينة السفيرة بمخيم "الفستق" بالقرب من قرية تريدم شمالي المدينة- راح ضحية المجزرة أكثر من 15 شهيد وعشرات الجرحى. يضيف ناشطون ومقاتلون من الجيش الحر أن مدينة السفيرة لاتزال تحت سيطرة قوات الحر ولا صحة للأنباء التي تتحدث عن سقوط المدينة بيد قوات النظام وميليشياته الطائفية.

مشاريع إعلامية.. "مجلة الجامعة": سوريا لكل السوريين

على مدار أكثر من أربعة عقود من حكم عائلة "الأسد" عاش الصحفي والمفكر السوري حالة من السبات العميق في ظل سيطرة لون واحد من الصحف تعبر عن رأي "البعث" الحاكم ورجالات وأزلام النظام.

انطلقت الثورة السورية لتغير كل الموازين وخاصة من حيث الحرية والتنوع في إصدار الصحف والمجلات الثورية التي يديرها نشطاء وإعلاميين،

صحيفة الحرية الواعدة أرادت أن تسلط الضوء على إحدى المجلات الثورية التي تصدر في مدينة منبج بريف حلب.

"مجلة الجامعة" إحدى أهم المجلات التي تصدر في المدينة وعدد من المدن السورية المحررة والمخيمات التركية، حيث تطبع وتوزع أكثر من 5000 عدد.

الحرية الواعدة التقت بمدير تحرير المجلة محمود الكسر، وكان لنا الحوار التالي:

- **نود أن تعرفنا بمجلة الجامعة؟**

** هي مشروع إعلامي ثوري وطني طموح نسعى من خلال ما ينشر فيها من موضوعات منوعة في السياسة وقضايا المجتمع والأدب الثوري للتعبير عن عودة روح الحرية الفكرية والثقافية للإنسان السوري، وانبثاق الثقة التي خنقها النظام المدمر بين أطياف الشعب السوري الواحد، وعلى استعادتنا لثقتنا ولحياتنا وروحنا وإنسانيتنا التي افتقدناها خلال العهود السابقة، وهي خطوة جادة بين أبناء المجتمع السوري بكل أطيافه على طريق التعاون والتآزر لبناء الفكر والوعي لتحقيق النصر المنشود بعون الله تعالى من أجل وطن حر عادل تتحقق فيه حريتنا وكرامتنا.

- **هل توزع مجانا؟**

** نعم توزع مجاناً جميع النسخ التي تطبع.

- **كم عددا يطبع منها.. وأين تطبع؟**

** يطبع منها شهرياً (5000) نسخة مكونة من 12 صفحة بطباعة ملونة جيدة الإخراج.

- أين توزع؟

** في حالياً في المدن السورية المحررة وتشمل كل من (حلب وريفها- الرقة- إدلب وريفها- وحماة وريفها وكذلك في المخيمات التركية).

- **هل لك أن تحدثنا عن الغاية من إصدارها؟**

** إيصال الكلمة التي تجمع ولا تفرق لكل السوريين هو غايتنا وهدفنا، لتكون خير معبر عن ثورة الشعب السوري، وما يجيش بخاطر المثقف السوري والمواطن الحر الذي أخلص العطاء فكان مثالاً للبشرية جمعاء في حب الوطن والتضحية لأجل حرية وكرامة الإنسان، فقد أردنا أن تكون الجامعة منبر وطني حر وصوت للسوريين بمختلف انتماءاتهم وديناتهم وأعراقهم.

- **هل لها فروع خارج سورية؟**

** نعم يوجد مقر مؤقت للمكتب الإعلامي في تركيا (مدينة كلس) وكذلك تم مؤخراً افتتاح مقر في ريف حلب الشمالي.

- **ما هو عدد أعضائها؟**

** تضم المجلة أعضاء هيئة التحرير وعددهم (7)، وهم أعضاء في المكتبين الإعلامي والسياسي للكتلة الوطنية الجامعة.

- **لكل عمل فكرة أو نواة انطلق منها العمل، فكيف شعت فكرة إنشاء مجلة الجامعة؟**

** لقد جاءت فكرة إنشاء الجامعة لتكون اليد التي تمتد إلى الشعب الثوري في سورية ضمن رؤية وطنية جامعة من خلال إدراكنا بأهمية الإعلام المقروء في ظل انقطاع الاتصالات في العديد من المدن المحررة، وهي تصدر عن المكتب الإعلامي للكتلة الوطنية الجامعة في سورية.

- **ما أهم أقسامها؟**

** تم تبويب صفحات المجلة إلى القسم السياسي، ثم خصصت صفحات للشأن الاجتماعي من خلال نشر تحقيقات وتقارير ثورية ميدانية، والقسم الأخير خصص للشعر الثوري الهادف والكتابات الأدبية التي تتوافق مع روح الثورة السورية وأهدافها.

- **ما شعارها؟**

** سورية لكل السوريين كما هو شعار الكتلة لتكون جامعة لهم فكرياً واجتماعياً ووطنياً.

- **هل أعدت فقط لتواكب الثورة أو تطمحون إلى الاستمرارية بعد نجاح الثورة وسقوط النظام؟**

** لا شك أن لكل عمل ثقافي إعلامي هدف ورؤية واستراتيجية وضعت لهذا المشروع، ولن يكون آنياً بل هي رسالة سامية وعطاء مستمر وواجب علينا أن نكمل المشوار لنساهم في البناء والعطاء ونكمل المسيرة مع جميع أبناء سورية بكل توجهاتهم وأفكارهم تحت مظلة الوطن الواحد الجامع تحت شعار (سورية لكل السوريين) وهو ما طرحته الكتلة الوطنية الجامعة وتعمل من أجله.

وأتوجه بالشكر الجزيل للقائمين على صحيفة الحرية الواعدة لإتاحة الفرصة لنا مشكورين للتعريف بمجلة الجامعة، وأسأل الله تعالى لنا ولهم التوفيق والسداد، وأن نرى سورية حرة أبية، وشعبها الصامد ينعم بالحرية والنصر والكرامة، والله الموفق.

الحرية الواعدة وخيمة للنزوح

صحيفة نضجت أفكارها على موقد الثورة بوقود أحاسيسنا ومشاعرنا

أوليناها وقتنا وجهدنا وبتنا نقرع كل الأبواب ليفتحوا باب مقر لنا، فما رأينا الأبواب إلا مغلّقة أمامنا. بدأنا بالمجلس المحلي فما كان منه بعد فترة إلا وأعطانا غرفة في المركز الثقافي بعيدا عنه وعن مقره! كانت الغرفة وذهبت الغرفة بعد قدوم لواء الهجرة. واليوم نعود إلى نفس الواقع ونبحث عن غرفة نتسول مكاناً ممن وضعوا أيديهم على كل الأماكن، نفكر نتحاور في العراء، وإن أردنا أن نطبع التقينا في منزل ما كما كنا نفعل أيام النظام خوفا من بطشه. ويبدو أننا سنكتف جهودنا ومساعينا لكسب رضى الجمعيات الخيرية علها تساعدنا في تأمين خيمة نزوح لنا.. نصب فيها كل مواجعنا وهمومنا.. نثبت أطرافها على جراح وطننا.. ونكتب على بابها المفتوح للهواء الطلق:

هنا الحرية الواعدة

نقطة نظام.. لماذا قتلنا العمل المؤسساتي؟

دوائر عامة "مغلقة"، مدارس هجرها التلاميذ والمدرسين، شبكات مياه معطلة، وشبكات كهرباء ووو..... إلخ، هل هي الثورة التي قمنا من أجلها، ألم يثر الناس على الفساد والروتين والبيروقراطية والرشوة والمحسوبية وتأخر الموظفين عن الدوام وتعاملهم معهم كعبيد بدلاً من مواطنين من أبناء هذا البلد، ألم يثر الناس لتحسين الواقع الخدمي والمعيشي؟ جولة واحدة في ناحية الشيوخ بريف حلب؛ تعطيك صورة كاملة عن الوضع في كافة المناطق المحررة، الدوائر العامة كأنها أطلال خاوية هجرها سكانها، وانعدمت فيها الحياة وتركها موظفوها وتوقف نشاط الناحية من كافة الجهات والخدمات العامة.

ترى أولاً مبنى الثروة الحيوانية وقد صار وقفاً لأحد الإخوة الضيوف وشغلت جميع غرف هذا المركز الهام في المنطقة من حيث اهتمامه بالثروة الحيوانية مثل مراقبة محلات بيع اللحم (الجزارين) وفيما إذا كان الذبح حلالا أم لا، فاسدا أو لا، ويراجع بعض المواطنين هذه الدائرة فلا يجدون فيها أحدا!

أما بالنسبة للبريد فترى المبنى مهجورا كالعادة والمعدات صدئة بسبب الإهمال والحركة منعدمة والاتصالات منقطعة منذ التحرير، وهذا العمل لا يحتاج إلا القليل من الجهد وتشكيل لجنة لجمع فواتير تستطيع من خلالها تشغيل هذه الأجهزة.

وننتقل إلى مركز الناحية المخفر تراه يضج بالحياة فتتفاءل، خلف سوره أعداد لا بأس بها من الشرطة، لكنك وللأسف سرعان ما تصطدم بالواقع فلا تشعر بوجود أحد في المنطقة "لا دوريات ولا اهتمام ولا متابعة ولا مراقبة" في ظل الأوضاع الراهنة في منطقتنا، علماً بوجود بعض التجاوزات الليلية كتعرض بعض الإخوة الضيوف للضرب في في منتصف الليل.

لسنا بعيدين عن المصرف الزراعي إذ تراه شامخاً بلا ربان يديره وكأنه سفينة تاهت في عرض البحر، أما مبنى البلدية؛ فترى الموظفين موجودين لكن دونما فائدة، وهم جالسون يحتسون الشاي كل صباح والعمال يقومون بتنظيف بعض الشوارع الرئيسة فقط.

وبالنسبة لمبنى الزراعة يلفت انتباهك أن موظفيه منهمكون بأعمالهم الخاصة وقد تركوا شؤون العامة دونما جولات تفقدية على المحاصيل الزراعية وإجراء الدراسات اللازمة للزراعة للنهوض.

بالمستوى الزراعي أما دائرة المياه فقد أضحت خاوية على عروشها على الرغم من أن مستودعها مليء بالمعدات ومعظم الموظفين وجه اهتمامه لمراقبة محطة ضخ وحيدة ولا يعملون بشكل جدي فعال لمراقبة السرقات الحاصلة في خطوط المياه وقد نوهنا لهذا أكثر من مرة لكن من دون مجيب وهذا تقصير من هذه الجهات المؤتمنة على هذه المنطقة بسبب الإهمال وعدم محاسبة السارقين

وجملة القول:

نتوجه إلى كل صاحب ضمير حي نابض بالإيمان:

أخاطب فيكم الوازع الديني الذي يحث على إتقان العمل وأكل لقمة العيش بالحلال، قفوا وقفة واحدة لإعادة الحياة إلى مناطقنا التي سلمت والحمدلله من نيران هذا النظام الغاشم، وكذلك ندعو "الجهات المعنية" إلى متابعة هذا الأمر وملاحقة المسؤولين عن أي ضرر في المنطقة ومحاسبتهم، وإعادة العمل في الدوائر التي هي لخدمة الشعب وليست لخدمة النظام.

فالله مستخلف الإنسان في الأرض ليصلح فيها لا ليفسد فيها.

wa.أ

هنا منبج : ما أسباب القصف على منبج وأسراره؟

في الحقيقة أن الطيران الحربي يعود ويتذكر مدينة منبج بعد انقطاع دام أربعة أشهر أو ما يزيد على ذلك، إذا ما تساءلنا عن سبب عودة الطيران والقصف على المدينة، وخاصة أن كثير من المطارات تحرر والقسم الآخر محاصر أكثر من قبل وخاصة مطار كويرس العسكري بريف حلب.

هناك من يقول أن سبب عودة الطيران الحربي على منبج هو استهداف مقرات أمنية للكتائب الجهادية العاملة في منبج، وآخر يقول في الحقيقة أن الطيران يرمي بصواريخه وبراميله المتفجرة بدون تركيز فهو يستهدف المدنيين والعسكريين على حد سواء.

ومن وجهة نظري أن النظام يرتكب مجزرة هنا لننسى المجازر هناك (أي بمدينة السفيرة) فأكبر المجازر وأبشعها ما يقوم به الجيش في مدينة السفيرة الجريحة من تدمير وقتل وانتهاك لحقوق الناس وتهجير للسكان.

إذا كان السبب من قصف مدينة منبج هو التغطية على مجازر النظام في السفيرة فهذا لن يتحقق "وخاصة إيمان ووعي شعبنا في مدينة منبج يزداد والحمد لله".

ومن هنا قامت حركة أحرار الشام الإسلامية بتعزيز الجبهة في مطار كويرس تحسباً لأي ظرف طارئ، وفي محاولة التصدي للرتل الذي يحاول السيطرة على مدينة السفيرة. فالقصف الأسدي يهدد كل مكان بدون استثناء، لأنهم لا يعرفون رحمة ولا إنسانية، ومن هنا نجدد عزمنا وإصرارنا في مدينة منبج المحررة، ونقول:

أقصف فإننا لا نهاب طيرانك ولا نخاف عتادك فلدينا عزيمة لا ولن تلين حتى تحرير كل شبر في سورية، ونتوعد بالرد السريع رداً على ما يقوم به النظام الغاشم ضد أهلنا في مدينة السفيرة.

أبو أوس المنبجي

إنه العاصي

إنه العاصي!!!!!!!
لم يعدْ في العاصي...
من حياةٍ
لمجرمِ
أو لعاصٍ
صوتُ جرحي
شقَّ البلادَ
ودوَى..
هزَّ أدنى الأرضينَ
هزَّ الأقاصي
اِجرِ يا نهرُ
لا تقفْ
لا تُهادنْ..
إنه يومُ الثأرِ
يومُ القصاصِ ما .. لَكَ الآنَ
عرضُ صلحٍ
ولا
درءُ دمٍ
ما من حيلةٍ
أو مناصِ
لغةَ السلمِ
لم تعد تنفع اليومَ..
ولا بدَّ من..
كلامِ الرّصاصِ
جئْ بقهرِ القبورِ
جئْ بالمنايا
خذْ بهذي الرقابِ
خذْ بالنواصي
سدرةِ المنتهى
جرى الماء فيها
قابَ قوسينِ
صارَ
ماءُ الخلاصِ

الشاعر: محمد الياسي

حكايا العيد

1

يحكونَ أنَّ العيدَ
جاءْ
وأنَّهُ لمْ يأتِ
مثلَ كلِّ مرّةٍ .. خاليَ الوفاضْ
بلْ
جاءكمْ بـ قذرٍ حنيذٍ
منَ .. خواءْ
يا إخوتي
فادخلوا بيوتكمْ
أحكموا الحزامَ حولَ خصرِ المخمصةْ
وواصلوا عدَّ الضّحايا
والبكاءْ
يحكونَ أنَّ العيدَ
جاءْ
وجاءكمْ بخيمةٍ متينةٍ فارهةٍ
من "إيكيا !! "
وبريحٍ .. صرصرٍ عاتيةْ
وغيمةٍ سوداءْ
يا إخوتي
عودوا إلى خيباتكمْ
وارتقوا ثقوبَها
أوقدوا أحزانكمْ
كي تدفعَ عنْ صغاركمْ
غوائلَ الشّتاءْ
يحكونَ أنَّ العيدَ
جاءْ
متابَطاً بشارةً جديدةً
سبعَ عشرةَ تأشيرةً

2

بانتظاركمْ على الرّصيفِ القارسِ
في سبعةَ عشرَ
ميناءْ
يا إخوتي
فاحزموا حقائبَ الحنينْ
وانظموا قصيدةَ
الرّثاءْ
يحكونَ أنَّ العيدَ
مرَّ في هذه الأرجاءْ
وجاءكمْ .. بمعولٍ
ينكشُ الأوجاعْ
ويحفرُ قبراً يليقُ بالأملْ
يا إخوتي
أخفوا طوقَ الياسمينِ
وخبّئوا
خريطةَ الحلمْ
في مأمنٍ
عن أعينِ .. البلاءْ

بوح الياسمين

وباحت عيون روان

إذا قالـــتْ روانُ فلا تصدقْ
وراقبْ عـينها فاللوم يحـرقْ
ونارُ العـــجز تلتهمُ الحكـايا
تشبّ بخافق و الوجـه يعـرقْ
إذا قالتْ روانُ فـلا تبـــاهي
بدمعٍ في بـــحور الدمعِ يغـرقْ
ولملمْ كلّ أعـــذار تهـــاوتْ
على أقدامها فالعذرُ أخـــرقْ
وصمتاً إنْ عيونُ الطهر باحتْ
فكلّ الشعر إن صغناه أحمـــقْ

حنين الفراك

شهيدنا.. لن ننساك الحرية الواعدة

الشهيد بإذن الله (ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

أحمد كنج

هلا مشيتَ على أحبال أوردتي
خطفتَ كلَّ معاني العزِّ من لغتي
لتنسجَ المجدَ ثوباً لائقاً عبِقاً
إنْ سرتَ ينثرُ أنساماً بمملكتي
هلا عبرْتَ إلى العلياءِ معتنقاً
لونَ الضياءِ و أحلاماً بأنسجتي
أنا حنينٌ وهذا الشعرُ مبدؤه
منذ ارتقيتَ وقد باحتْ به شفتي
كم أدمع نزلتْ والصبرُ يحجبُها
عن أعين رمتْ شعري وقافيتي
قالوا: لأحمدَ بعضُ الحقِّ نذكرُه
قلتُ :القصيدة قد خابتْ ومقدرتي
أنى لشعري أن يرقى لمنزلةٍ
كالنجم تبدو وفي الوديان منزلتي

حنين الفرات

نبذة عن حياته :

من مواليد 1981 / من تل شعير
متزوج وله ولدان: محمود، مراد علم الدين
درس الإعدادية والثانوية في المدرسة الشرعية بجرابلس
تخرج من كلية الشريعة وتفرغ للعمل بتجاره البناء
كان ناجحا في عمله ومتقان ومحبوبا جدا ممن حوله
تم اعتقاله بتاريخ 25 /3/ 2012
بعد أسبوع من اعتقاله تم تسليم جثته لأهله

كواليس الحريّة الواعدة

أفاد مصدر مقرب من صحيفة الحرية الواعدة بحلب عن قيام شبيحة النظام باعتقال شاب ملتح "ذي شعر طويل" بتهمة انضمامه لجبهة النصرة، وبعد التحقيقات تبين أن الشاب "مسيحي" فتم الإفراج عنه بعد أن تم تعذيبه ليومين!

أفاد أحد المعتقلين لدى النظام بعد أن تم الإفراج عنه للحرية الواعدة أن جهاز أمن النظام اعتقل فتى بعمر 17 عام، وجرى تعذيبه بشكل جنوني "والتهمة" هي: وجود صور مسيئة لرموز الدولة ضمن هاتفه النقال!

من أجل مستقبل أفضل لنا ولأبناء بلدنا.. ساهموا معنا في منبركم الحرية الواعدة

من نحن !

- نحن من أشعلنا شمعة الكلمة في طاتم الفكر ...
- نحن من ألفنا قيود الخوف و مضينا إلى حيث قدر الله للسوريين مكانهم
- أول صحيفة تصدر في ناحية الشيوخ اسمها الحرية الواعدة، ورقية وإلكترونية، كادرها حاصل على مؤهلات جامعية تؤهله للعمل بها
- لا ندعم جهة معينة ولا أشخاصا بعينهم، وليس لنا ثأر عند أحد، هي للثورة لا غير من أجل إعلاء كلمة الحق كلمة الله تحت راية:
- (لا إله إلا الله محمد رسول الله)
- لسنا إقصائيين أو منفردين إنما نرحب بكل من يساهم بالكلمة أو بالجهد أو بالدعم المادي لتزيد الأعداد
- بدأنا العمل مخلصين لله وللوطن وللشعب,لم نبتغ سمعة أو مدحا أو ربحا
- ننتظر منكم مساهماتكم ونشاطاتكم وصوركم في زاويتنا الخاصة بالقراء

تنويه

يمكننا تلقي شكاوي المواطنين عند مدير الصحيفة wa لطرحها في الصحيفة باستقلالية واضحة وشفافية تامة في مقرنا في المركز الثقافي بين الساعة :
11صباحا إلى ...2 ظهرا

مراكز التوزيع:
الشيوخ التحتاني: مكتبة الباكير
الشيوخ الفوقاني: محل أ. حسن اليوسف -

ملاحظة
المقالات والتقارير والتحقيقات التي في صحيفتنا الاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة